

الغدير

[353] بقاف والذاريات ا ا أقسم في * أن الذي قاله حق كما ذكره في الطور أبصر موسى
نجم سؤده * والأفق قد شق إجلالا له قمره أسرى فنال من الرحمن واقعة * في القرب ثبت فيه
ربه بصره أراه أشياء لا يقوى الحديد لها * وفي مجادلة الكفار قد أزره 25 في الحشر يوم
امتحان الخلق يقبل في صف من الرسل كل تابع أثره كف يسبح ا الحصاة بها * فاقبل إذا جاءك
الحق الذي قدره قد أبصرت عنه الدنيا تغابنها * نالت طلاقا ولم يصرف لها نظره تحريمه
الحب للدنيا ورغبته * عن زهرة الملك حقا عندما نظره في نون قد حقت الأمداح فيه بما *
أثنى به ا ا إذ أبدى لنا سيره 30 بجاهه سال نوح في سفينته * سفن النجاة وموج لبحر قد
غمره وقالت الجن: جاء الحق فاتبعوا * مزملا تابعا للحق لن يذره مدثرا شافعا يوم القيامة
هل * أتى نبي له هذا العلا زخره ؟ في المرسلات من الكتب انجلى نبأ * عن بعثه سائر الأخبار
قد سطره ألطافه النازعات الضيم في زمن * يوم به عبس العاصي لما ذعره 35 إذ كورت شمس
ذات اليوم وانفطرت * سماؤه ودعت ويل به الفجره وللسماء انشقاق والبروج خلت * من طارق
الشهب والأفلاك مستتره فسيح اسم الذي في الخلق شفعه * وهل أتاك حديث الحوض إذ نهره
كالفجر في البلد المحروس غرته * والشمس من نوره الوضاح مستنره والليل مثل الضحى إذ لاح
فيه ألم * نشر لك القول في أخباره العطره 40 ولو دعا التين والزيتون لا ابتدرا * إليه
في الحين واقراً تستبين خبره في ليلة القدر كم قد حاز من شرف * في الفجر لم يكن الانسان
قد قدره كم زلزلت بالجياد العاديات له * أرض بقارعة التخويف منتشرة له تكاثر آيات قد
اشتهرت * في كل عصر فويل للذي كفره ألم تر الشمس تصديقا له حبست * على قريش وجاء الروح
إذ أمره 45 أرايت أن إله العرش كرمه * بكوثر مرسل في حوضه نهره
